التي دارت فيها منذ وصول السير اسفولسكي ناظر خارجية روسيا الفضت الى الفاق فرنسا وانكلترا وروسيا على بيان المسائل التي سينظر المؤتمر فيها ويتبع هذا البيان تصريح مفاده ان الدول مستعدة ان ان تبحث هي والحكومة العثمانية في احسن طريقة لاستبدال الامتيازات الاجنبية بمعاهدة شبيهة بالمعاهدات التي تعين فيها علائق الدول بعضها ببعض وتنتهز الفرصة حينئذٍ للنظر في الغاء مكاتب البوستة الاجنبية في تركيا

بعث الينا مساء امس الاستاذ سليمان افندي البستاني بمقالة مسهبة عنوانها: « الدولة العثمانية بعد خمسة وعشرين عاماً كشف فيها النقاب عن حالة الدولة ايام الاستبداد وامل لها وللامة خيراً كبيراً بعد الدستور فان الدول تدول وتنقرض واما الامم فلا تنقرض ولا تتلاشى بل تبقى حية ما حيي الناس وقد تتحول من حال الى حال ، وكان بودنا درجها اليوم برمتها لكن حال ضيق الوقت دون ذلك

لدينا رسالة مطولة بامضاء نجيب افندي حيدر يرد فيها على ما كتب في جريدة الاحوال عدد ٤٦٩٨ من الافتراء الذي نسب الى سعيد باشا سليمان فقد زعم كاتب المقالة انه معين للشرقي الشهير خطار وبالنظر لطول المقالة ارجأنا نشرها الى ما بعد العيد

والذي نعلمه عن سعيد باشا المذكور ان بينه وبين خطار عداوة كبرى حتى لو تمكن من قتله لفعل وهذا اعظم برهان تنقض به حجة المفتري

المستشفى البلدي

بينما كنت مارًّا في طريق باب ادريس وجدت رجلاً مريضاً يئن من شدة المه فسألته عن حالته فقال اني رجل مريض وقد اتيت طرابلس الى المستشفى البلدي فامرني الطبيب ان اغتسل كل يوم بالماء البخار (مغطس) اما الخادمة مريم فلم تلتفت الى قول الطبيب واهملتني فتكونت له قاذورة ثانية وثالثة فلم تسمع فزجرها فلجأت الى ابراهيم افندي الحوري مدير المستشفى فعمل جميع الوسائل حتى اخرج ذلك المريض المسكين من المستشفى والسر في ذلك معلوم لان الخادمة مريم تخدم ابراهيم افندي في بيته على حساب المستشفى فنوجه نظر اولي الامر لذلك

بشير البنا

الى العلامة سليمان افندي البستاني :

ارضى ان يكون خليل صاحب الكتاب المفنوح الذي وزع امس وفيه ما فيه من البذاءة من اعوانك ومريديك اذا لم يكن من جواب فالسكوت في معرض الحاجة بيان سعيد صباغه

كلما اومض برق او تألف غيم شخصت الابصار الى السماء لتنتظر وقوع الغيث كي يغسل الغبار المتراكم بالنيابة عن البلدية فان الآمال مقطوعة منها بتاتا

الفقراء في احتياج شديد الى رخص اسعار القمح والمحتكرون لا يزالون يزدادون طمعاً في احتكاره وارساله الى البلاد القاصية فمن مدة قريبة شنت الفقراء الغارة على قسم من الحبوب المرسلة الى القطار فنهبوا بعضاً منها ورجال الحكومة والبلدية عن ذاك غافلون

حماه — محفوظ

امر بمعروف

استدل ابو الانبياء سيدنا ابراهيم على بطلان الوهية الكوكب والقمر والشمس عند ما شاهد افولها فيما في بوازغ غير اوافل يراها المصلي حيث يولي وجهه القبلة في المسجد العمري بصيدا ،

فنوجه انظار الذين يهمهم امر الدين ان ينفضوا بأزالتها من معبدنا فانا مسلمون لا صابئون

صيدا — محمد سليم البابا

استعداد مدير جمرك طرابلس

ارسلت منذ عشرين يوماً مع سفينة شراعية بضاعة نفيسة من الرسوم الجمركية بموجب رقاية من جمرك بيروت فباعوها الى طرابلس فبقيت خارج الجمرك لرسومها نهار الاحد فصادف انه يعتني الاولاد

قطع الرصاصة من بعض الرزم فلما طالب وكيلنا البضاعة لم يسلمها المدير مدعياً انها ناقصة من الرصاص فعرفنا الوكيل بالامر فاخبرنا النظارة في بيروت فارسلت تلغرافاً للمدير تأمره فيه بتسليم المتوصرص منها وابقاء غيره والى الآن لم يسلمنا البضاعة وهي ارسلت لتباع قبل العيد وتربو اثمانها على الف وخمسماية ليرة فرجعنا الى نظارة بيروت فارسلت تلغرافاً آخر وما ندري ما ذا يكون

فيا حضرة المدير قد مضى الزمن الذي كنت انت وامثالك تستبد فيه معتمداً على ... ولو انى اردت ان ابين نقائصك وافعالك الشائنة لذكرت لك مثل شرائك سندات بواسطة احد السماسرة جبران يمين واخذك ثمنها من الصندوق وهي التي فضحت امرك فالتجأت الى ... ولكني اكتفي بما تقدم وان عدتم عدنا

بيروت — محمد علي النابلسي

صيدا

لصاحب الامضاء

ان وظيفة المحامي في الامة اعظم خطراً من سائر الوظائف لانه هو الذي يدافع عن حقوق موكليه على اختلاف منازعهم وامياهم ولذلك يقتضي ان يكون من يتصدى لهذه الوظيفة متحلياً باكمل الصفات النبيله طاهر الذيل نقي العرض كي لا يبيع حقوق موكليه في المزاد العلني سداً لمطامع النفس الامارة بالسوء فضلا عن ان يكون متضلعاً بالقوانين ذاكي الفواد متوقد القريحة لان بذكائه ودقيق شعوره يتوصل الى دقائق الامور وغوامض الحقائق اذ بذلك يحفظ حقوق من اعتمدوا عليه من تلاعب الاغراض وتسلط الاراء هذه وظيفة المحامي الجوهرية ومن العامة الكبرى والمصيبة العظمى ان بعضاً من الدجالين ينتحلون هذه المهنة الشريفة ويتظاهرون بانهم من انصار الحق والحقيقة وهم من الداعين له واعدائها ولهذا اضطررنا لظروف الحال الى ايداع بياننا الواقع راجين ممن يناط بهم الامر بالالتفات لهذه النقطة ... فاقول ان

اعلان

تكذيباً لبعض اشاعات سيئة قبل مراجعتنا لعلن للعموم اننا غير (فرنسوية) ومركزها الاداري في « باريس » واننا نسجلب على البضائع الفرنسوية والانكليزية والمانية

علاوات اوردر في بومباي

المطبعة الاهلية — احمد خليل

عثمان افندي فوزي (لا السيد وتأتي على بيانه) قد اوقف حياته ذاته لمضادة الحقيقة والتشبث بالتي لا اصل لها وقد انتحل لنفسه الحماماة جرًّا للمنافع الذاتية دون تطلبه الوظيفة منه باحقاق الحق الباطل وآخر مسئلة عندنا انه فكر احدى السيدات المخدرات قد باعت اراضي لها وقبضت الثمن وكيلاً دورياً لاجل الفراغ وبعد الفراغ زين لها ان يفسد البيع بدريهمات يأخذها منها بدون لوخز الضمير والملام الحق ولقد نتيجة اغراءه لها انه اخذ دراهم مبالاة وليست هذه باول تاريخ فلطالما تظاهر بمضادة الحق الباطل حتى انه وصل به الادعاء انه بانه حائز على الرتبة الممتازة مع لقب (واضافة كلة سيد) الى اسمه والقاب ادعائه تصدى له احد المحامين في وطلب منه اثبات الدعوى التي فكان جوابه (على الهيجاء ما نفسي . ولكن سيفي المزيفة كالغزال ذلك صدر قرار من المحكمة مؤداه ادعائه (بالرتبة واللقب والسيديه) عنها وانا لنصح الذين يريدون الدعاوى الباطله ان يعتمدوا على الا الموى اليه فانه خير كفوء لهذه وانا لنسئله بلسان الانسانية ان يكف الاعمال التي لا تعود عليه بغير مقت العام هذا وسنعود الى الموضوع بيان شائق اذا رأينا الداعية ماسة لذلك من وراء القصد

محمد سعيد

مجلس المبعوثان

في السنة الأولى

بقلم سليمان افندي البستاني

لا يتوهمن ابناء الوطن العزيز ان الدستور نعمة أنتهم عفواً . فلئن أعلن واستقبل ولم تهرق يوم اعلانه الدماء وقال الناس تلك العجوبة لم يأت الزمان بمثلها فالحق هو قول صادق بالنظر الى منتهى ادواره والى الحكمة الباهرة التي ازدان بها رؤساء هذه الحركة وما ابرزوه من التجرد عن الغايات والمطامع فحقنوا الدماء التي كانت موشكة ان تدفق سيولاً

والا فان من تتبع سير الحوادث التي ادّت الى اعلان الدستور يعلم علم اليقين ان جهاد الاحرار لم يزل مستمراً منذ عشرات السنين وان دماء ابناء تركيا الفتاة ودماء انصارهم وغير انصارهم سالت انهراً ظامية قبل بلوغ هذه الامنية

ومع هذا فاننا لم نزل في اول ميدان الجهاد والعقبات الصعاب تكتنفنا من كل جانب . وانصراء الاستبداد غير مائتين . والفاً في استماتة وقتية يرتقبون الفرص في اثنائها ولهم من ابناء التقليد البحت وحزب التقهقر الاعمى عون قوي يلتف حولهم أيا ان تسنى لهم الامر . والاصوب الوضاح ما نزال نبذل سرًّا لعرقلة المساعي التي يقوم بها دعاة الاصلاح . والدولة من المشاغل السياسية ما يجعل البرة النقاد بارقة املاً باستعادة شيء من ماضي رفعتهم وسالف نفوذهم

فاذا علم العثمانيون ذلك وثبت لهم من كل امال حكومتهم الجديدة انها خير ذاخرة وسعاً في كل ما يؤدّل الى نفعة هذه الامة وان رجالها لكثرة اعمالهم لا يكادون يملكون الوقت الكافي للاشتغال بالمهام المطروحة على بساط البحث والتدبير وجب عليهم ان لا يقلقوهم بالمطالب الفارغة والتشكيات التافهة والشغب الداخلي . فالوقت ثمين والفرص فرارة وهذا الحين حين التفرغ للاصلاح . فاذا وضعت دعائمه واستقرت اركانه فليشتغل ابناء هذه الامة وليشغلوا حكومتهم بما شاؤا من معدات الزينة وزخرف الكاليات

ولما كان مجلس المبعوثان ممثلا لجموع الامة وشعارها حيا لحكومة الدستورية كان من المنظور ايضاً ان تألب عليه قوى اعداء الدولة من الخارج واعداء الاصلاح من الداخل . وسيقفدون لهم عيوناً منه عليه ويجهدون النفس بالتزلف الى اعضائه وبينهم وبين الحكومة . ويستهدون الامر بالنظر الى انه لم يسبق لاحد من اعضائه الاختراط في مثل هذا السلك الدقيق وان اول ما يقدمون به الى ليل بعضهم بث روح التهوّر ودعوة الاعضاء الى مناهضة الحكومة

على انا لا نخشى ان المبعوثين وهم من صفوة ابناء الامة ينقادون الى تلك الوساوس ولا تخلهم الاشاعرين جميعاً ان اوقاتهم سيفي الاربعة الاشهر من السنة الاولى لاجتماعهم لا تكاد تكفي للنظر في اللوائح الاصلاحية المعدة لهم والتي ستطرح امامهم للبحث فيقضون جلسات السنة الاولى في النظر الى مواد الاصلاح العاجل فيفيدون الفائدة اللازمة ويخدمون الخدمة الصحيحة ويستفيدون من الاختبار ما يؤهلهم الى اقتراح ما شاءوا من الاصلاح في السنين المقبلة . الا ما ترآى لهم به حاجة ماسة الى عدم التأجيل مما اغفلته الحكومة .

وهذا بلا ريب اقل من القليل

واذا كان يرجى من مجلس المبعوثان ولا سيما في السنة الاولى ان لا يزعج الحكومة بما يصرفها عن التفرغ للاصلاح كان من الواجب ايضاً على ابناء الامة ان لا يزعجوا الاعضاء بما يصرفهم عن التفرغ لمهمتهم . فلقد ايد لنا الاختبار باجتماع المجلس الاول سنة ١٨٧٧ ان ابناء كل ولاية كانوا يطلبون مبعوثهم منتدباً عن منتخبيه لاغير ومأموراً بالنيابة عن جميع رعاياهم والبلاغ تشكيات افرادهم بما كانت حتى ليسد كالسيل الرسائل في بعض الولايات فيهمر كالمطر على رؤوس مبعوثيها جاهلة من المطالب ما لو طرحه المبعوث البحث لما باله الاهم رفاقه اجمعين فمن طالب عزل حضيره له واحالة مأموريته اليه . ومن ملتمس رتبة ونياشاً . ومن راغب في أصدار امر اول بالغاء نظارة عليه او الى مشيخة بجعله ملتزماً الارزاق العسكرية . حتى كان من جملة تلك المطالب ان مكتاريًا سرقت دابته فكتب الى منتخبيه ولايته ان يأمر باعادتها اليه .

وقد يلام بعض المكن تلام على تلك الحين . وقد يحصل مثل هذا التطرف في اعظم بلاد الحضارة . ولكننا الان في مركز حرج لا يسعنا الا ان نرمي فيه الى غاية واحدة فنعلم ان كل مبعوث هو منتدب للنظر في جميع شؤون البلاد وان مصالح الولاية التي انتخبته اذا كان لها مصالح خاصة لا تأتي الا في الدرجة الثانية وانه كلما خفف عنه منتخبوه من مطالبهم الخاصة زادوه مقدرة على خدمتهم وخدمة العموم

وهو معلوم ايضاً ان لدى الدولة من المشاكل السياسية ما لا يقتضي من الهمة والحكمة دون ما اقتضاه قبل هذا الدستور واقدّ علمنا من تاريخ مجلس المبعوثان الاول ان بعض اعضائه كانوا يتوثرهم عوناً لاعداء الدولة على انقاذ رعاياهم وعضداً لحزب التقليد على التعجيل في بعض ذلك المجلس الى أجل غير مسمى . ولكفى بما مضى عبرة لنا وعظة . ورجاؤنا ان يتخذ الاعضاء التالي والقروي شعاراً يتجردون من المصالح الخاصة غير طامعين بكسب الشهرة من وراء المناقشات الطويلة التي لم يحن بعد زمنها . فانا الاحوج الى تلقي الدروس منا الى القائها والمطلب والغاية واحدة فنعلم ان كل مبعوث هو منتدب للنظر في جميع شؤون البلاد وان مصالح الولاية التي انتخبته اذا كان لها مصالح خاصة لا تأتي الا في الدرجة الثانية وانه كلما خفف عنه منتخبوه من مطالبهم الخاصة زادوه مقدرة على خدمتهم وخدمة العموم

وهو معلوم ايضاً ان لدى الدولة من المشاكل السياسية ما لا يقتضي من الهمة والحكمة دون ما اقتضاه قبل هذا الدستور واقدّ علمنا من تاريخ مجلس المبعوثان الاول ان بعض اعضائه كانوا يتوثرهم عوناً لاعداء الدولة على انقاذ رعاياهم وعضداً لحزب التقليد على التعجيل في بعض ذلك المجلس الى أجل غير مسمى . ولكفى بما مضى عبرة لنا وعظة . ورجاؤنا ان يتخذ الاعضاء التالي والقروي شعاراً يتجردون من المصالح الخاصة غير طامعين بكسب الشهرة من وراء المناقشات الطويلة التي لم يحن بعد زمنها . فانا الاحوج الى تلقي الدروس منا الى القائها والمطلب والغاية واحدة فنعلم ان كل مبعوث هو

العدد ٣٠ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفا —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

بيروت يوم الخميس ٤ شوال سنة ١٣٢٦ — الموافق ١٦ تشرين اول ش سنة ١٣٢٤ و ٢٩ تشرين اول ج سنة ١٩٠٨

محل ادارة الجريدة وابعاها
في العمارة الاهلية ببيروت

المراسلات
جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة لحرة الرئيس باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن معنونة باسم الاصدقاء مقرونة الطلب وعند تبدل محل اقامتها يخبر عنها والجريدة غير مسئولة عنها

الاتحاد العثماني
١٣٢٦

جريدة فوسية سياسية ادبية اقتصادية تجارية

الحكيم

وان جميع ابناء هذه الامة المخلصين عالمون الان ان المجال متسع للاعداء والحساد لتحيُّن الفرص لتمزيق شمل هذه الشعوب التي تضامت بعد التقاذل الطويل وان الايدي ممتدة من كل جانب الى اشتعباء التعصب الديني والتعصب الجنسي وايقاظ ابالسة الفتن . فاذا لم نقطع هذه الايدي قبل ان تجد لها متمسكاً تتشبث به كانت الحالة الاخرى اشر من الاولى . والا فان قيض لنا الله قطعها مذ الان كان لنا الفوز المتيم والظفر الثابت

اقتراح

اظهر السوريون من الوطنية الصادقة في مناطقة البضاعة النمساوية مايشكرون عليه بكل لسان وانما فعلوا ما يوجبه حب الوطن والدولة ولكن هناك عقدة لاينبغي لهم التساهل في حلها وهي عقدة الحاجة الى اضر الضروريات بنا وهي الطربوش الذي احتكرت صنعه معامل النمسافضعُف بازاء هذه العقدة مضطرين لاحد امرين اما تغيير لباس الرأس بشيء آخر غير الطربوش ومن صنع غير المعامل النمساوية واما البقاء على الطربوش بشرط ان يكون من صنع البلاد العثمانية

اما الامر الاول ففيه من الصعوبة الآن ما لايخفى على بصير اذ اختيار لباس جديد للرأس واجماع الامة على قبوله يحتاج الى زمن طويل وقال وقيل

بقي الامر الثاني وهو اقرب منالا على ما نظن ولكنه يفتقر الى معامل وطنية تصنع الطربوش وهي مفقودة الا معمل (الفسخانه) الموجود في الاستانة وعدد الطرابيش التي يصنعها دون الحاجة بكثير لا تعبأ به في اليوم فالمائة طربوش وتقدر في عدد عمالها الآن بنحو ثلاثين ومع هذا فصناعة هذا العدد لا تعبأ عن الحاجة الى جانب الباقي من الخارج وقد قدر بعضهم ان المعامل النمسارية تصدر للترکيا وحدها من الطرابيش في كل سنة ما قيمته ثلاثة ملايين ليرة وسواء صح هذا التقدير او لم يصح فان صناعة الطربوش مصدر ثروة عظيمة للتجار النمساويين نحن اولى بها لان الطربوش لباسنا ومن العار ايضاً ان نفتقر الى جلبه من الخارج ونعطي في ثمنه مثل هذا المبلغ العظيم لذا فانا اقترح على ابناء وطني السوريين تأليف شركة يقوم بها تجارهم واهل الثروة منهم لاجل صنع الطربوش وعندنا في البلاد كثير من الشلالات التي تغني عن استعمال القحم في ادارة المعامل ويقتصد بها مبلغ كبير في السنة كما يقتصد مبلغ مثله ايضاً من اجور العمال بالنسبة الى الاجور في اوربا وبهذا يمكن انزال اثمان الطرابيش الى حد لايتيسر معه مزاحمة المعامل الاوربية لمعاملنا في المستقبل وقد عهدنا في السوريين النشاط للعمل واستثمار رؤوس الاموال حتى في الممالك النائية والممالك القاصية فما احراهم الآن بالعمل في بلادهم ونفع اهل وطنهم وانماء ثروتهم فيه دون تكبد العناء بانتجاع غيره من البلاد الاخرى لا سيما وان الدواعي التي كانت تدعو الناس الى اجتناب تأليف الشركات قد زالت وسحائب الخمول عن افق الوطن انقشعت والمستقبل حسن مأمون بفضل الله وقد ابدلنا الله بعد عسر يسرا فلنعمل فان اسعد الشعوب الشعب العامل والسلام رفيق العظم

تلغرافات عمومية

— رويتر وهافاس —

برلين في ٢١ : نشرت جريدة كولونيا الشيبية (بالرسمية) تلغرافاً من برلين يكذب ما زعمته جرائد الملل من ان سفير المانيا في الاستانة اعرب من رأيه صريحاً بان خير حل يوافق تركيا هو اشهار الحرب على البلقان . ولهذا الزعيم مغاير لرأي الحكومة الالمانية ولرأي سفير المانيا ايضاً مغايرة ظاهرة فان المانيا ترمي في سياستها الشرقية الى غرضين احدهما ابقاء تركيا قهيد المتاعب التي تتاوسم جليقيها النمسا بقدر الامكان والآخر الاتفاق بهمة ونشاط على توطيد ارتكان السلطنة العثمانية وهذان الفرضان لا يمكن ادراكهما بواسطة الحرب . وبناء على ذلك ، تبذل المانيا جهدها في حفظ السلم . وقد تجاهلوا خطة المانيا هذه كثيراً في جهات مختلفة وما القصد من خبر الملاتن الا تقبيح السياسة الالمانية

نشرت جريدة « درتاج » مقالة قالت فيها ان اشاعات التسليح والتجنيد في تركيا عارية عن الصحة . وقال المسيو دي جولتز (ولعله الجنرال المشهور) ان من المؤكد ان تركيا لا تريد الحرب ولكنها بهتم اهتماماً تاماً باحياء السلطة العثمانية وهو عمل يقتضي توجيه كل قوتها اليه . واذا حدثت الحرب الآن أضرت بتثبيت النظام الجديد كثيراً . ومن رأيه ان الاحسن لحفظ الاصلاحات الجديدة ان تقبل تركيا بان ينقص نفوذها بالجري على سياسة المسالمة والمصالحة عوضاً عن الدخول في حرب يخشى منها على تلك الاصلاحات ولذلك يرغب رجال السياسة في تركيا في مفاوضة النمسا واليونان والبلغار رأساً .

وقال في الختام ان تركيا لم تعبئ جنودها ولكن لا يمكن لومها على تحرسها وحذرها لما يمكن ان يطرأ فان رجال السرب والجبل الاسود يطلبون اقتسام سنجق نوفي بازار الذي اعادته النمسا الى تركيا

فينا في ٢٢ : منعت النمسا اصدار كل المواد الحربية الى السرب او الى الجبل الاسود وكذلك منعت مرورها في املاكها

اعتذرت النمسا الى الجبل الاسود على الهفوة الموجبة للاسف التي حدثت بايقاف الجنرال فوكوتش

لندرا : ورد على التيمس من فينا ان النمسا تقترح زيادة الرسوم الجمركية في تركيا رغبة منها في مساعدتها مالياً

رومية : ورد على التيمس من بلغراد ان السرب عزمت عزماً اكيداً الا ترجع عن طلب اعطائها قطعة من الارض تعويضاً للاستانة . جاءت نتيجة المقابلة بين المندوبين البلغاري والصدر الاعظم على اتم ما يرام . وصرح من المؤكد ان الطريقين يسويان المسألة حبياً

لندرا : تعلن التوابع : قال السر ادورد غراي ان الغرض من محادثاته هو الحصول على موافقتها لتعيين مباحث المؤتمر الذي يمكن ان يبحث بما شاكل الحالية من دون ان يرسم لما كانت تركيا هي الدولة التي تأثر ومعظم الضرر فالحكومة الانكليزية وغيرها من الدول تجعل غرضها الاول اعطاء تعويضاً وحماية مصالحها وتقوية الخط الحديد الذي اتى بنتائج حسنة في الاملاك العثمانية . ولا غنى عن موافقة تركيا على كل بيان قبل الاعتماد عليه

الاستانة : وقفت المفاوضات بين تركيا وبلغاريا لان تركيا تشدد بوجوب تحويل خراج الروم ايلي الشرقية الى مال ولكن البلغار تعارض في ذلك

ستين (عاصمة الجبل الاسود) مظاهرة حربية هنا وكانت التمثال من بنات امير الجبل الاسود تتقدمان موكباً يحمل البيارق وينشد الاناشيد الحربية وتحفز الجنود وكالة النمسا

لندرا في ٢٣ : (مجلس النواب) سأل المستر روبرتسن السر ادورد غراي (وزير الخارجية) عما اذا كانت الدول قد وجهت الى ماطلبه بعض النواب المصريين من انتخاب اعضاء للجمعية المبعوثين عن مصر واذا كان يمكنه الاجابة على السر الدن غورست في تعزيز الحكم الدستوري في مصر . فاجابه السر ادورد غراي سلباً عن المسألة الاولى وزاد على ذلك بانهم يعدون مشروعاً لانشاء مجلس نيابية للمديريات في مصر

برلين : اوضح المسيو ملاروف (ناظر خارجية السرب) لممثلي الدول (ناظر خارجية المانيا) آراء السرب جهة العوض الذي تأخذه الدول

انه يظهر ان المانيا غير موافقة عليها

بطرسبرج : ورد على التيمس من بلغراد ان السرب عزمت عزماً اكيداً الا ترجع عن طلب اعطائها قطعة من الارض تعويضاً في الجبل الاسود ليفاوض القيصر

رومية : قرر رأي البطاركة والاساقفة المنعقدة على قبول المذكرة الموجهة من الاساقفة الجليدة المتعلقة بالمعارف الاسبانية

برلين : ورد على جريدة كولونيا برلين ان الاخبار الواردة من الصحف

حادثة دمشق

لاحد الثقات

حادثة دمشق حادثة صغيرة كبرها اصحاب الاغراض تكبيراً حتى كاد يكون شرها مستطيراً ، واليك حقيقتها :

قرأ الاستاذ السيد محمد رشيد رضا درساً في الاموي كان الالقاء فيه حسناً فاعجب به الناس وتحدثوا بشأنه ولكن ساء بعض اصحاب الاغراض الذين حضروه ما كان فيه من الحث على العلوم الرياضية والطبيعية وذمهم من يتفرغ منها بالطعن في الدين والاضرار بالمسلمين وكذا التعريض بتقصير العلماء في ارشاد العامة ، وواع غيرهم منها ما اشتملت عليه من تعليم العامة وبيان انهم اهل لكل خير اذا أرشدوا وعلموا وتخطئة من يخالفهم ، وهكذا انتهى الدرس

فلما علموا ان الاستاذ سيعيد الدرس في اليوم التالي اغروا بعض الناس بان يقطع عليه الدرس او يهيج العامة فيهجم له من بين الابواب القيام القعود رجل مغربي اسمه الشيخ صالح التونسي كان قد ارسله ابو الهدى داعية له وجعل له في الشهر ٥٠٠ قرش فصار يقرأ كتبه في الاموي ، وصاح باعلى صوته انه يريد ان يشرح للناس مسألتين لئلا يضلوا في دينهم وطفق يتكلم عن الاولياء والتوسل بهم وزيارة القبور والطعن في الوهابية وشرح قصتهم على الوجه المشهور بين الناس ، ثم في مسألة تعظيم الائمة وتقليدهم على ان السيد رشيدا لم يكن ذكر شيئاً من هذه المباحث بنفي ولا اثبات فاضطرب الناس فوقف السيد رشيد وقال باعلى صوته : ان ذكر هذه المسائل يوهم انها ذكرت رداً عليّ وانا لم اقل فيها شيئاً والذي احترم الائمة والاولياء واقول بزيارة القبور اتباعاً للحديث فيها والذي صرحت به انما اقوله بعلمي وما لم اقل ثم وقف عثمان بك المفتش وقال ان الوقت والمقام لايتسعان لمناظرة فمن كان في نفسه شيء من كلام الرجل ويريد مناظرته فليفضل بعد العشاء الى بيتي

ثم خرج الجمع ولم يكن معي بسلاح الا عدم التمكن من بيان ما كان بدأ فيه السيد رشيد ، وقد سمعت كثيرين من عرفوه وممن لم يعرفوه يسألونه اذا لقوه ويشكرون من سوء الحال ثم تبين ان سبب ذلك هو انهم شعروا او علموا من حال بعض حاضري الدرس ان الامر مدبر ويقصد به ايجاد فتنة في البلد ليشفوا غيظهم من الحكومة ومن جمعية الاتحاد والترقي وكذلك كان

لم يحصل في الجامع شيء ولكن حدث بعد الدرس لغط يقصد به التشهير فأمر السعد بك وكيل قومندان الجاندرمة بحبس الشيخ صالح التونسي فحبس بخيالة الشيخ رشيد وعثمان بك العظم وقالا يجب تركه حالاً ثم ذهب عثمان بك بعد العشاء لاجل اطلاقه فأطلق ، ولكن وقع ما كان في الحسبان ، فقد قام بعض الشيوخ بعد صلاة العشاء في الاموي وصاح بما معناه ان العالم العظيم الذي دافع عن الدين قد حبس فهلموا ايها المسلمون بالدين لانقاذه واسقاط من حبسوه فخرج جمهور عظيم اكثرهم لا يعرفون من هو المحبوس ولا دفاعه عن الدين وعداوة من حبسه للدين وانضم اليهم في الشوارع جمهور آخر (هات المفتاح) وقصدوا المجلس البلدي والوالي ولم يكتفوا بوجدانهم الشيخ صالحاً مطلقاً بل صاروا يصيحون : ليسقط اسعد بك وسليم بك الجزائري وفلان وفلان من اعضاء الجمعية بل والجمعية وليعش الوالي ، وقابل الوالي جمهور من الاعيان وطلبوا منه اخراج اسعد بك وسليم بك من الشام او يشكون منه الى الاستانة ويطلبون عزله ، فقال لهم ان اجتماعكم وكثرتكم هو كمجيء واحد منكم لاشأن للكثرة والقلة عندي وانما انظر في العروض على قدر ما تحتمله واعمل ما يجب ، اما الشيخ رشيد فقد ذهب ليلاً الى رياق « الاتحاد » فقلنا وانا لنأسف كل الأسف لما حدث في دمشق ونرغب الى العلماء والعقلاء تدارك المسألة بالحكمة مخافة اتساع الخرق فانا اليوم في اشد الحاجة الى الاتفاق وتبذ الشقاق لكي نتمكن من الانتفاع بالحكم المستوري الشوروي وبهذا لو يتصدى جماعة العلماء في دمشق وغيرها لتدريس القانون الاساسي لشعبه للعامة وانه مطابق للشرع لا مخالف له فبذلك يعتصمون لانفسهم وللامة

امير البيومبر باشا الكردي

(بقية رواية بدوي سوده)

اطلعنا اخيراً على كتاب وارد من حماه يقول كاتبه فيه ما معناه :

كنت من بضعة ايام عند مفتي المدينة فاخبرني عن لسان رجل بدوي حضر منذ يومين من جهة تلاع ابراهيم باشا الكردي والمسافة بينها وبين حماه ١٧ يوماً يقول : انه قد رأى عند العرب نحو ١٥٠٠ جندي نظامي بين مشاة وفرسان فخبر رئيس هذا الجيش واخذ يحرض العربان على قتل ابراهيم باشا الكردي ويقول لهم ان السلطان قد امر بقتله وقد حضر اذ ذاك شيخ قبيلة العمور وعمره عشرون سنة يصحبه نحو ٣٠٠ فارس ووقف تجاه العربان وقال لهم ما هذا الذي تقصدون وعلى ما ذا عزمتم فقالوا له ان القائد يطلب منا قتل ابراهيم باشا عن لسان السلطان فقال لهم الشيخ : ان السلطان ليس بمحتاج الى احد منا وليس بعاجز عن قتل ابراهيم باشا او غيره اذا اراد ، اما نحن فان بيننا وبين ابراهيم باشا جواراً واخباراً وملحاً وليس من الرأي ان نقتله بايدينا ونتخلخ بدمه وقوة القائد العثماني بيياض الوجه ، ومع هذا فنحن لسنا بمأمورين من طرف السلطان لا جهاراً ولا مشافهة ولكن اذا امرنا فنحن لأمره مطيعون وعليه فلا ارى من الصواب ان يتوجه احد من العرب لقتله لجهتنا ترجعوا وبقي العسكر وحده

قال البدوي : اما ابراهيم باشا فقد توجه الى جهة (سفار) مع خيوله التي تقيف على الالفائة وقد رأيته بعيني رأسي حياً يرزق

المبعوثون في جلسة

كتب الينا كاتبنا الخاص بالقسطنطينية

اقرر ان يكون للمبعوثون عيد الشهباء سنة وقد توجه اليوم لدار الحكومة